

الأمم المتحدة

الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

الموافق 22 أيار/مايو 2023

في اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، نتدبر في علاقتنا بالنظام الذي هو قوام حياة البشر. فحياتنا كلها تعتمد على سلامة النظم الإيكولوجية اعتمادا كلياً، بدءاً بالهواء الذي نستنشق والطعام الذي نأكل وانتهاء بالطاقة التي تحركنا والأدوية التي تنقينا. ومع ذلك، فإن أعمالنا تتمر كل رن من أرثان الكوكب. فثمة مليون نوع مهدد بالانقراض بسبب تدمير الموائل واستغلال مظاهر التلوث وتفاقم أزمة المناخ. ولا بد أن نهي هذه الحرب على الطبيعة. وقد كان الاتفاق على إطار كونمينغ - مونترال العالمي للتنوع البيولوجي في العام الماضي خطوة مهمة ولكن الأوان قد حان للانتقال من حبر الاتفاق إلى واقع العمل. وهذا يقتضي اتباع أنماط مستدامة في الإنتاج والاستهلاك. وتحويل الدعم المقدم للأنشطة المدمرة للطبيعة صوب الحلول المراعية للاعتبارات البيئية. والاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الذين هم أقوى الناس حفظاً للتنوع البيولوجي في عالمنا. ودفع الحكومات ومؤسسات الأعمال إلى اتخاذ إجراءات أقوى وأسرع لمكافحة اضمحلال التنوع البيولوجي وتفاقم أزمة المناخ. فلنعمل معا على نطاق جميع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل تأمين مستقبل مستدام للجميع.
